المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-11-2007 العـــدد : 16272
الصفحـات : 18 المسلسل : 132

ملف صحفي

سفير خادم الحرمين بالقاهرة:

قمة المليك ومبارك دفعة جديدة للعلاقات التجارية والاقتصادية بين القاهرة والرياض

عبد الوهاب الديب - القاهرة

أشار سفير خادم الحرمين لدى القاهرة هشام محيي الدين ناظر في تعليقه على انعكاسات القمة في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكة ومصر الى ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر تؤكد عمق الروابط بين البلدين ومتانة العلاقات الشخصية التي تربط الملك عبد الله بالرئيس مبارك،وحول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة ومصر أكد السفير هشام ناظر على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكة ومصر بما يدعم عملية التنمية البشرية والاقتصادية في البلدين، منوها بالروابط الاقتصادية والاجتماعية بين الشعبين الشقيقين، وبالدور الذي يلعبه رأس المال السعودي في المساهمة في دفع عجلة التنمية بمصر وكذلك بالدور التنموي الذي تقوم به العمالة المصرية في المملكة حيث عقد مجلس الأعمال السعودي المصري المشترك اجتماعه الرابع مطلع العام الجاري أكد الجانبان في ختام اجتماعاتهم على أهمية تعزيز وترسيخ أواصر العلاقات التجارية والاستثمارية بين مجتمع الأعمال في كل من المملكة و مصر ،وتوصل الجانبين إلى تفاهم في عدد من الفرص الاستثمارية المشتركة أبرزها ما يتعلق بتأسيس الشركة القابضة السعودية المصرية وتكون مسؤوليتها دراسة الفرص الاستثمارية في البلدين والمساهمة في إنشاء المشروعات المشتركة بينهما ،كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة تأسيسية تتألف من خمسة أشخاص من كل جانب تسمي خلال أسبوع من تاريخه على أن يتم تخصيص مبلغ خمسة آلاف دولار من كل مؤسس بغرض عمل الدراسات الأولية تنتهي بتحديد رأس مال الشركة وبعض المشروعات التي يمكن أن نبدأ بها،وأوصى المجلس بالرفع للجنة السعودية المصرية المشتركة لاعتماد المواصفات والمقاييس المعتمدة دولياً إلى أن يتم التوصل إلى توحيد تلك المواصفات بين البلدين،كما حث المجلس حكومة البلدين لتوقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين تشجيعاً للتجارة والاستثمار بين البلدين. وبحث المجلس أيضاً المبادرة المتعلقة بإنشاء وحدة خاصة للاستثمارات السعودية داخل قطاع الترويج بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرم بمصر لتوليد وتعزيز التعاون بين الوحدة والمجلس وتسهيل كافة الإجراءات والضمانات لاتخاذ قرارات استثمارية صحيحة وتقديم كافة المعلومات والبيانات المطلوبة من جانب المستثمرين.

وقال السفير ناظر الى ان المجلس بحث فرص الاستثمار المتاحة في مجال النقل البحري خاصة في ظل النقص الحالي في العبارات بين البلدين لما سيكون لهذا القطاع من دور حيوي هام في تعزيز التبادل التجاري بينهما، وأكد على ضرورة تيسير إجراءات حصول رجال الأعمال

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-11-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 16272
المسلسل : 132

السفير السعودي مع رئيس البرلمان المصري

المصريين على تأشيرات الزيارات التجارية بشكل عام (وبشكل خاص متعددة السفريات لمدة لا تقل عن ستة أشهر) على أن يقوم المجلس بالرفع إلى سفارة خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بالتأشيرة المتعددة السفريات لقائمة محددة من رجال الأعمال المصريين من قبل الجانب المصري في مجلس الأعمال السعودي المصري.وأبدي المستثمرون السعوديون ترحيبهم بما عرضته هيئة التنمية الصناعية المصرية لقطاعات صناعية محددة بدراسات متكاملة وأكدوا أنه في حالة رغبتهم في الاستثمار في هذه القطاعات سيقومون بالاتصال بالهيئة لمعرفة التفاصيل الخاصة بها، وتوصل الجانبان إلى الاتفاق على وضع إطار عام تنسيقي بين كل من سكرتارية المجلس المصري وهيئة التنمية الصناعية والوحدة الخاصة بالاستثمارات السعودية داخل هيئة الاستثمار المصرية ووضع مثل هذا الإطار من الجانب السعودي بهدف بحث سبل الاستفادة من الدراسات الموجودة لدى كافة الجهات لتحقيق التكامل الصناعي والاستفادة من المزايا النسبية لكلا البلدين. كما أبدى الجانب المصري الرغبة في رفع الحظر المفروض على صادرات مصنعات اللحوم والدواجن المعالجة حرارياً في ضوء الشهادات الدولية المتاحة لدى الشركات المصرية والتي تثبت أن المعالجة الحرارية تضمن خلو تلك المنتجات من الأمراض التي ظهرت مؤخرا في مصر سواء الحمى القلاعية أو أنفلونزا الطيور.

ومن جانبه اكد رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور أحمد نظيف اهمية الزيارة فى دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين المملكة و مصر وتشجيع الاستثمارات بين البلدين وإزالة العقبات أمامها لاسيما في المجالات الاقتصادية، مشيرا إلى الدور الإيجابي الذي تلعبه الاستثمارات السعودية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والبشرية في مصر.وأشاد الدكتور نظيف بالتقدم الذي شهدته العلاقات السياسية بين البلدين خلال الفترة الماضية والتي تجسدت في المشاورات السياسية التي جرت على مختلف المستويات القيادية بهدف تنسيق المواقف وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك.فيما اكد الدكتور احمد جويلي الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية حيوية العلاقات التجارية المصرية السعودية كونها الاكثر تميزا فى العلاقات التجارية بين الاشقاء العرب حيث شهد المجلس مؤخرا توقيع بروتوكول تعاون لتبادل البضائع بين السعودية ومصر ضمن الجهود التي يقوم بها اتحاد المصدرين والمستوردين العرب الذي يعمل تحت مظلة المجلس ويهدف الاتحاد لدعم التجارة العربية البينية ويتضمن البرتوكول بدء التبادل في مجال صناعة البلاستيك وتوريد منتجات الألواح المستخدمة في المجالات الهندسية والصناعية كبديل عن الزجاج في المباني والتي تم تصنيعها من البولي كاربونيت اضافة لمنتجات العزل الحراري وغيرها حيث يتم توريدها للسوق المصري للاستفادة بالتعفية التي حققها في السعودية. وسوف يتم الاتفاق على المنتجات المصرية التي يتم توريدها للسوق السعودية وفقا لاحتياجاتهم ايضا.

اما المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة المصرى فقال إن القمة تعطي دفعة جديدة لتعزيز علاقات التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين والتي وصفها بأنها «مميزة» وتسير في الاتجاه الصحيح المرحلة الراهنة حيث يعد اقتصاد البلدين الأكبر في الموارد والإمكانيات بالعالم العربي ويكملان بعضهما البعض مشيرا الى أن اجتماعات اللجنة الثنائية الشهر الماضي كانت فرصة لتقييم ما تم إنجازه ورسم الخطوط العامة للتشاور والتعاون في جميع الأمور وبما يكفل تحقيق المصلحة المشتركة.